

الفائق في غريب الحديث

وطُلَامٌ عَبْدُ قَرِيٍّ ; أي شديدٌ فَاحِشٌ . وأنشد الأصمعي لرجل من غطفان : ... أَكَلْتُ أُنْ
تَحْلٌ بنو سليم ... جوب الإثم ظلم عَبْدُ قَرِيٍّ
وقد جاء القلبُ في كلامهم مجيئاً صالحاً ; يقولون : كَعْبِدْرَهُ بالسيف وبعَدَكَرَهُ
وتَقَرَّبَهُ على قفاه وتَبَدَّرَ قَطَّ وسحابٌ مكفهرٌ ومُكْرَهَفٌ واضْمَحَلٌّ وامضَحَلٌّ ;
ولعمري ورَعَمَلِي وَعَصَافِيرُ القُتُبِ وَعَرَّاصِيْفُهُ . إنَّ رجلاً انزَقَعَرُ عن مالِهِ فجاءت
ابنتُهُ أخته رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم تسألُهُ الميراثَ ; فقال : لا شيءَ لك اللهم
من مَنَعَتْ ممنوع . انقعر : مطاوع قَعَرَهُ قال اللَّهُ تعالى : كَأَنَّ زَهْمٌ أَجَازٌ نَخْلٌ
مُنْذَقَعِرٌ ويقال نخل قَوَاعِرٍ والمعنى مات عن مال له . من مَنَعَتْ ممنوع أي مَنُ
حَرَمَتْه الميراثَ فهو مَحْرُومٌ .
قَعَصُ الزبير رضي الله تعالى عنه كان يَقْعَعُ الخيلَ قَمْعاً بالرُّمُحِ يومَ الجَمَلِ حتى
نَوَّهَ به علي رضي الله تعالى عنه . يقال : قَعَصَهُ وَأَقْعَصَهُ : قَتَلَهُ ذَرِيْعاً عن الأصمعي
وابن الأعرابي . وقال امرؤ القيس : ... مَوْؤُ نِقَّةِ حَبِّ البِرَّاجِمِ فَوَوْقَهَا ...
حَرَائِبَ سُمُومٍ رَمُرٍ هَفَاتٍ قَوَاعِصِ
نَوَّهَ به : شَهَرَهَ وَعَرَّهَ .
قعد العُطاردي C لا تكونُ متَّسِقِيّاً حتى تكونَ أذلَّ من قَعُودٍ ; كل من أتى عليه
أَرغَاهُ هو البعير الذَّلُولُ الذي يُقْتَدَعَدُ . الإرغاء : الحمل على الرُّغَاءِ . والمعنى
قَهَرَهُ بالركوبِ وحَمَلَهُ عليه حتى رَغَا ذلاً واستكانةً